

الاستدامة

أريكة Ergo من Natuzzi Italia

ركز المصمم في أريكة إيرغو روس لوفغروف على الاستدامة. عمد الفنان الويلزي إلى إكساب المقعد إطلالة عضوية، أي استخدام مكون من الطبيعة بدلاً من التصنيع، مُستحضرًا أخشابًا من مزارع معتمدة من قبل مجلس رعاية الغابات Forest Stewardship Council. في هذه المقاربة، يسود الوعي البيئي: إذ إن اللمسات النهائية من الشمع الطبيعي، والمواد اللاصقة خالية من الفورمالدهايد، بينما المعدن الوحيد المستخدم هو الألومنيوم القابل لإعادة التدوير. السعر 13,670 دولارًا.



مرونة جميلة

أريكة Diwan من Sancal

إن أبرز ما يميز أريكة ديوان أنها قابلة للتحويل: يمكن إمالة أي من الطرفين طلبًا للراحة أو تحريرهما لاسترخاء ممتع. صممت الشركة الإسبانية بيريث أوتشانو PerezOchando الأريكة مستلهمة تراث مدينة بلنسية العربي. تعود جذور كلمة «ديوان» إلى بلاد الهند وفارس والإمبراطورية العثمانية، واستخدمت للإشارة إلى القاعة التي تستقبل فيها العائلات الملكية شخصيات أجنبية مرموقة. لذا، فهو ملائم لفخامة ردهة الاستقبال لديك. يبدأ السعر من 1,932 دولارًا.



راحة وأناقة

كرسي Rider من Zanotta

لربما يبدو الكرسي مثل قطعة روبيان، لكن طراز رايدر من زانوتا يولي الراحة والأناقة والحركة اهتمامًا كبيرًا يكتسب «الجلوس النشط» معنى جديدًا هنا، حيث تكون الحركة، للمفارقة، جزءًا من تجربة الجلوس. روعي في طراز رايدر، من تصميم Ludovica & Roberto Palomba، ميزة الإمالة للأمام وللخلف عند تغيير موضع ثقل وزنك. لن تتشابه تجربتان في كنفه بأي حال. يبدأ السعر من 10 آلاف دولار.

أرائك فريدة

يعد الكرسي في جانب منه قطعة نحتية مميزة، وفي جانب آخر هو ركن مريح لغفوة، وقد حظي ببعض ترقيات جادة.



هات كتابك

أريكة من Taru من Ligne Roset

تُعد أريكة تارو صيحة مثيرة بعيدة كل البعد عن كل ما اتسم بحدائثة منتصف القرن، وهذا هو المقصد. استلهم المصمم الألماني سيباستيان هيركنر قدمي الفيل العريضتين صانعًا مقعدًا من الإسفنج الرغوي يتبدى إطلالة وملمسًا مريحًا للقراءة. تتألق الأريكة تحفة من الفرحة في أي ردهة استقبال تستعد لأن تكتسي بطابع بالغ الرصانة. يبدأ السعر من 4,375 دولارًا.



لإغفاء مريحة

أريكة GMG من Gubi

تكشف خطوط أريكة GMG البسيطة عن تاريخها الزاخر. فهذه الأريكة، التي صُممت أصلاً عام 1951، هي من أفكار غريتا ماجنوسون غروسمان، إحدى أبرز النساء في حركة التجديد في أواسط القرن العشرين. استقت خبرة التصاميم الداخلية والمعمارية العريقة من خلفيتها في التصميم الأوروبي، وكذلك من الطبيعة المريحة لنمط العيش في كاليفورنيا. بهدف ابتكار الأريكة التي تماثل انعكاس التموجات الطبيعية للجسم، على نحو يدعو إلى الاسترخاء وإغفاء العيون الناعسة. يبدأ السعر من حوالي 2,725 دولارًا.

— هيلينا مادن Helena Madden



استغرق الوصول إلى «الصيغة السحرية» المناسبة للزجاج في أوعية «مجموعة 113» سنوات عدة من التعاون مع كيميائيين ومتخصصين في المواد.



فنان فذ

هل من فكرة توضح كيفية ابتكار وصفة لصنع الزجاج؟ استقطب النحات عمر أربل كيميائيين لإعادة صياغة المادة، كما استقطب حرفيي نفخ زجاج مرموقين لتشكيلها. أصبح باستطاعته الانتقال بعد ذلك إلى الجزء المذهل من المساق، وهو صب سبيكة نحاسية منصهرة على نحو سريع في الوعاء المشكل حديثًا، ما يتسبب في تمدد المعدن داخل أجزاء الحاوية التي لا تزال ساخنة. عندما يتصلب كلاهما، يتصدع الزجاج، ويتسبب تكوينه الكيميائي المتغير في تساقطه عن السبيكة، مخلفًا وراءه موجة معدنية متجمدة، عالقة في الطبقة الوسطى داخل زجاجة لم تعد قيد الوجود. يقول أربل: «أردت أن تكون هذه القطع، قدر الإمكان، انعكاسًا خالصًا لتفاعل كيميائي. المواد هنا هي الفنان.»

لطالما استخدم المصمم مواد على نحو غير مألوف: خرسانة إسمنتية على هيئة شريحة من جذع شجرة، وألومنيوم على نسق أذرع ثريا إنارة تشبه شعبًا مرجانية، وطيّات قماش تحل محل وسادة كرسي. سوف تُعرض تلك المجموعة الأحدث من الأواني المصنوعة من سبائك النحاس، التي يُطلق عليها اسم 113، في معرض كاروان في أثينا، في اليونان، وذلك حتى السابع من شهر نوفمبر تشرين الثاني. — ه. م. H. M.



غرفة النوم الرئيسية مؤثثة بقطع من مينوتي وهينج.

قواعد منزلية



قد يبدو ترتيب غرفة على الورق أمرًا سهلًا إلى حد ما، لكن قد يصعب في أغلب الأحيان دمج العناصر المرغوبة كلها دون الظهور بمظهر نصير طابع مغالاة أتبع نفسه هواها. هنا، يقدم رون وودسون من شركة Woodson & Rummerfield's House of Design لنا نصائحه لمزيد من تصاميم ريفية الذوق. — ه. م. م. H. M.

غرفة المعيشة



المشكلة: جلسة غرفة المعيشة تشبه حلبة التزلج. لقد ولت أيام الأثاث الذي يلاصق الجدران، ينبغي لك إبعاده!

الحل: ابحث عن مركز الأناقة في غرفتك، ضع زوجًا من الأرائك على نحو مميز متلاصقين ظهرًا إلى ظهر لإضفاء جو من الاهتمام والحيوية.

خيار وودسون: تتجانس أريكة Gray من تصميم شركة Bright Chair Co. بسبب خطوطها الحادة والمثيرة، مع توأمها بسلسلة حال تلاصق حوافهما ظهرًا إلى ظهر.

غرفة المكتبة



المشكلة: جلسات غير مريحة، لا وجود لفسحات منسقة للتصفح أو الكتابة، إنها لا تسمح بالاسترخاء.

الحل: كراس مريحة ومكتب رحب مع مساحة كافية لعرض مجلداتك المفضلة.

خيار وودسون: إن حجم طاولة Alltwn يجعلها مثالية للاستخدام بوصفها منضدة، أو مكتبًا، أو طاولة عرض.

غرفة الألعاب



المشكلة: يتناوبك شعور وكأنك قد نُقلت إلى مجرة أخرى، ليست من النوع المتألف أيضًا. لم تعد ألوان النيون ومصابيح الفلوروسنت رائجة.

الحل: إضاءة دافئة وقابلة للتخفيف. إنها أيضًا، لكونها متعددة الأمزجة وجاذبة، تجعل القاطنين يبدون بمظهر وشعور أفضل.

خيار وودسون: الشمعدان الثلاثي Legato Triple من إبداع شركة Fuse Lighting مشغول يدويًا ويستحضر أسلوبًا لا يشيخ أبدًا.

فوق هام السحاب

ترتفع ناطحة السحاب «181 فريمونت» في سماء سان فرانسيسكو 802 قدم بجلاء حتى وإن توارت خلف غيوم قاتمة في يوم ضبابي. حازت ناطحة السحاب، مذ شرعت أبوابها في عام 2018، مجموعة جوائز في مجال التصميم والهندسة لهيكلها الخارجي المذهل وتجهيزاتها الإنشائية المقاومة للزلازل. والمبنى فائق الاستدامة أيضًا، ما خوله إحراز تصنيف LEED Platinum بسبب توافر نظام خاص لتجميع المياه وإعادة تدويرها، ما يمكنه أن يحفظ مليون غالون من الماء في كل عام. تزدان المرافق المشتركة بصالتي استقبال، وغرفة مكتبة، ومطبخ للطلبات الخارجية، ومركز للياقة البدنية، وشرفات تثرىها إطلالات أسرة. يمكنك أن تستحوذ على شقة السطح العلوية المجهزة بالكامل والتي تنبسط على مساحة تبلغ حوالي سبعة آلاف قدم مربعة، وسوف تنسى سريعًا تلك المساحات، وترتكز على الاستمتاع بالإطلالات الشاملة للمحيط الهادئ، والخليج، ومنطقة مارين، وجسر غولدن غيت بريدج. يزدان المنزل بصالة عرض تزخر بفنون جميلة تبلغ قيمتها سبعة ملايين دولار، بالإضافة إلى مطبخ للطلبات الخارجية، والمطبخ المفتوح المجهز كليًا من علامة غاغينو (بما في ذلك شواية تبانياكي لفنون الطهي)، وتجهيزات من علامة دورنبراخت، وخزائن بحسب الطلب من علامة روسانا. أما شركة ماس بيفرلي، الواقعة في لوس أنجلوس وتحظى بقبول عند المشاهير (مثل بيونسيه، وإيلون ماسك، وكالين كلاين)، فقد تعهدت بتأثيث المساحات الداخلية.

تضفي أسقف يزيد ارتفاعها على عشر أقدام وجدران مغطاة بألواح زجاجية رחابة على الشقة التي تزيناها أربع غرف نوم وحمام ضيوف. يضم الجناح الرئيس خزائن كبيرة للملابس وحمامات مزدوجة، وتشتمل غرفة المكتب المريحة على مكتب وكراس بحسب الطلب من بوتيفا فينيتا. تتمايز الشقة بتوافر صالة للياقة البدنية، وقد روعي في تصميمها جميعًا أن تزهو بإطلالات أسرة على صفحة المياه ولوحة الحواضر العمرانية المتألثة، ذلك بالطبع، عندما لا يكتنفها ضباب سان فرانسيسكو الأسطوري. الثمن 46 مليون دولار.

— جانينس أوليري Janice O'Leary



العمارة المتقنة للبرج السكني.



قانون الردمة

تحل الكراسي، التي تزدهر بزخارف وأشكال ذات طابع حسي، مركز الصدارة بينما نشحذ هممنا في المنازل.

1 دايجي، مينوتي

يتألق دايجي مفضرة فريدة في هيئة مقعد، إذ يستحضر الكرسي أجواءً عصرية من حقبة منتصف القرن المنصرم دون أن يستغني عن مسحة حداثة. أيدع المصمم مارسيو كوغان هذا الكرسي لعلامة مينوتي، مستلهماً إياه بعد رحلات عدة إلى اليابان. يجمع الكرسي ذو المستدين بين البساطة الأنيقة للتصميم الياباني والخطوط الجريئة والواضحة للحداثة الأمريكية. ضمنت الوسائد داخل إطار خشبي مثبت على أرجل معدنية، في تباين للمواد يزيد من جاذبية المقعد. يعد دايجي بلا منازع أفضل كرسي في أحدث مجموعة كراسي بمساند من إصدار مينوتي. يبدأ ثمن الكرسي بمسدين من 7,985 دولاراً، ويبدأ ثمن الكرسي دون مسدين من 6,490 دولاراً.



2 أرب، دميتري أند كو

يكمن جمال كرسي أرب في بساطته، إذ يزدهر بتفاصيل هندسية، ويشكل في جوهره ثلاثة أشكال ضمنمت معاً، ويبرز خطوط وزوايا في أقمشة ذات تفاصيل دقيقة تستحضر أجواءً دافئة. صُمم مقعد أرب ليبيعت السرور في نفس من يجلس عليه أيضاً: فالمقعد ظهره يتميزان باللين وكذلك الجزء السفلي (ملتف حول حشوة إسفنجية داعمة أعلى المقعد). بعبارة أخرى، إنه كرسي مريح يزدان بطابع الأناقة، 4,250 دولاراً.

3 كورولا، بيلاني

تبرز الصيحات وتأفل، لكن طرزاً راسخة مثل كرسي كورولا لعلامة بيلاني بمسدين لا تذوي أبداً. تبذل الشركة الإيطالية المصنعة الكراسي لأكثر من 100 عام وتدرج أن التفاصيل مهمة. ظفر كورولا بنفحة من رؤية متجددة مردها المدير الإبداعية الجديدة كريستينا سيلبستينو التي منحت المقعد اهتماماً إضافياً تجل في خط متموج يلتف حول القاعدة. يبلغ سعره حوالي 1,510 دولاراً.

4 كاي، ستيلار ووركس

بالرغم من أن مسند الظهر مريح، إلا أنه غالباً ما يكون استدراكاً جمالياً. إنه نجم العرض فيما يتعلق بكرسي كاي من تصميم نيندو، إذ يعلو فوق المقعد نفسه. لا يتعلق الأمر بالمظهر فقط، بل إنه يضفي خصوصية، إذ يعزل الجالس عليه عن العالم من كلا الجانبين. إن هذا الكرسي الذي صُمم لشركة ستيلار ووركس مذهل لكنه متعدد الوظائف أيضاً. يبدأ ثمنه من 1,870 دولاراً.

5 هاتي، ديمورو داس

لا مقاعد مجنحة أكثر إبهاراً من طراز هاتي من إبداع ديمورو داس، وهي شركة تصاميم في نيودلهي ونيويورك. يضفي غطاء جلدي وأرجل مصقولة باللون الأسود على الكرسي المتقوقع مظهرًا أنيقاً وغير متكلف، ويشكل تبايناً لافتاً للأجنحة الكبيرة، أو الأذنين، كما تفسرها ديمورو داس. إن كلمة «هاتي» مشتقة من مرادف كلمة فيل باللغة الهندية، 6500 دولار. — هيلينا مادِن Helena Madden

قواعد منزلية

هل تقضي مزيداً من الوقت في المنزل في الأونة الأخيرة؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد ترغب في استشارة مصمم المساحات الداخلية الخاص بك للبحث في بعض عيوب (أو فرص لإعادة تصميم) غابت عنك سابقاً قبل الإقامة المنزلية الجبرية. يناصر خبير التصاميم الداخلية نيت بيركوس فكرتك. وهو يقوم بثلاثة أخطاء شائعة من شأنها أن ترتقي بمسكنك:



مكتب المنزل

المشكلة: غالباً ما ينتهي المكتب، أو المكتبان، أو الثلاثة، المخصصة لعائلات تلتحق بنظام المدارس الافتراضية محشورة في زاوية غرفة أو ضمن حيز يفتقر إلى نوافذ أو هواء نقي.

الحل: ينبغي لك الارتجال. قم بتثبيت رف حجري على امتداد الحائط باستخدام حوامل أو أرجل، أو في الردهة قبالة باب ما، مستخدماً منطقة مخصصة لحاسوب أو لعمل منزلي.

نوصي بالآتي: كرسي Cairn من روش بوبوا. إنه غريب للغاية، بيد أنه محفز على نحو مثير.

غرفة المعيشة

المشكلة: جرت العادة على أن تؤثث غرف المعيشة لمظهر أنيق، وليس لقضاء الوقت أو الاسترخاء. الآن، بات الشكل والوظيفة على القدر نفسه من الأهمية.

الحل: واثم الأثاث على نحو يشجع على التحدث، ضع كرسيًا مريحًا على يسار الأريكة عند زاوية 90 درجة، وآخر تكون زاويته باتجاه الجالسين.

نوصي بالآتي: أرائك Camaleonda من B&B Italia. نموذج معاد إصداره من كلاسيكيات ماريو بيليني تضيء بهجة وحيوية.

غرفة النوم

المشكلة: قد تمسي ملتقى جامعاً لأشخاص منشغلين، وقد يُهمل التصميم جراء ذلك. أستحسن أن تكون غرفة النوم هادئة ونظيفة ومعدلة.

الحل: تخيل غرفة النوم من جديد مكاناً للنوم وشحن الطاقة، واعمد إلى إزالة ما ليس بجميل، أو مريح، أو مفيد.

نوصي بالآتي: سرير ميرو من Design Within Reach. لعلها نظرة واحدة وإذ بك تنتقل من تفكير صاخب إلى راحة هادئة.

— ه. م. H. M.



بيت مفتوح

حين وصل إليوت نوبز إلى كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد في عام 1932، شعر بالإحباط بسبب التركيز على عمارة الفنون الجميلة، التي كانت تبدو بعيدة كل البعد عن حداثي باوهاوس في ألمانيا. لكن ما إن أتاحت الفرصة لنوبز للتعلم من الرئيس الجديد للكلية ومؤسس كلية باوهاوس، والتر غروبيوس، بدأت حياته المهنية حقاً. لقد كان العقل المصمم وراء كل شيء بدءاً من الآلة الكاتبة طراز Selectric وصولاً إلى منازل الفقاعات Bubble Houses في فلوريدا. مع ذلك، كان أحد إنجازات المعماري المميزة هو منزله في نيو كانان، في ولاية كونيتيكت، والذي لا يزال ملكية خاصة لذريته حتى اليوم. نادراً ما توجه دعوات إلى هذه التحفة الفنية الحدائية، لهذا السبب لا ينبغي تفويت معرض الفن والتصميم At the Noyes House المقام في منزل نوبز، والذي افتتح في 15 سبتمبر أيلول المنصرم. إن الحدث بمنزلة تعاون بين الصالات الفنية Blum & Poe، و Mendes Wood DM، بالإضافة إلى معرض Object & Thing للفن والتصميم.

يقول فريدريك ابن المعماري إليوت نوبز: «رأى والدي العمارة على صورة خلفية الغاية منها خلط الفن بالحياة اليومية على نحو سلس. تُظهر هذه الأعمال الفريدة من الفن والتصاميم المرونة التي صُمم بها المنزل.» سيعرض المعرض أعمالاً فنية في مختلف أنحاء الفسحات الداخلية والخارجية. — ه. م. H. M.



نوم أذكى؟

قد يكون باستطاعتك أن تخلص نفسك أخيراً من الأسلاك التي تتشابك إلى جانب سريرك مثل حشائش متسلقة مع تصميم مصباح طاولة السرير الجانبية الجديد كوميت Comet. لكن مهلاً، لربما تكون هذه الأسطوانة البيضاء المتوهجة أقرب إلى تصميم فني شبابي ذكي قد لا تستهويك هيئتها. تهدف الشركة إلى البدء في شحن كوميت في شهر يناير كانون الثاني. يمكن لأوائل الراغبين الحصول على واحدة الآن مقابل 500 دولار، لأن الأسعار تتضاعف بحلول عام 2021. وازن بين الإيجابيات والسلبيات لصالحك.

— لوسبي ألكسندر Lucy Alexander

السلبيات

- الأجهزة القديمة لا تزال بحاجة إلى أسلاك شحن.
- التطبيقات المدمجة في المنضدة تتوافق فقط مع أنظمة أندرويد، لذلك إذا كنت من مستحسني نظام آبل، فهذه ليست سوى طاولة غير ذكية جداً بفضاء فاخر.
- تبدو الطاولة وكأنها جهاز إرسال شبكة واي فاي كبير من غوغل أكثر منها قطعة أثاث أنيقة.
- وجود مصباح القراءة أو مزهرية على السطح لن يدوم طويلاً إذا أردت تدوير الجزء العلوي وفتحه. 

الإيجابيات

- شحن جميع أجهزتك التي تدعم خاصية Qi على سطح واحد، دون أسلاك قبيحة المنظر.
- تحكم في الأقفال، والستائر، والإضاءة من مصباح طاولة السرير الجانبية في حال كان منزلك متصلاً بالدائرة الكهربائية مسبقاً.
- يمكن برمجة مكبرات صوت مدمجة داخلياً تعمل بخاصية بلوتوث، وكذلك الإضاءة لتتناسب مع إيقاعات الساعة البيولوجية.
- مخزن للكتب، والبطانيات.
- الغطاء الأنيق القابل للفتح بالدوران سهل التشغيل في الظلام.